

**أثر استخدام دورات التعلم في مادة علوم
القرآن على تحصيل طالبات الجامعات**
**The Effect of using Learning Courses on
the Achievement of University Students
in the Subject of Quranic Sciences**

نغم علي حسين

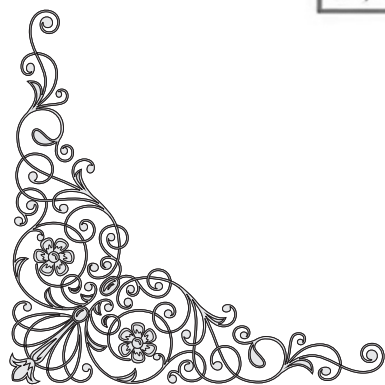
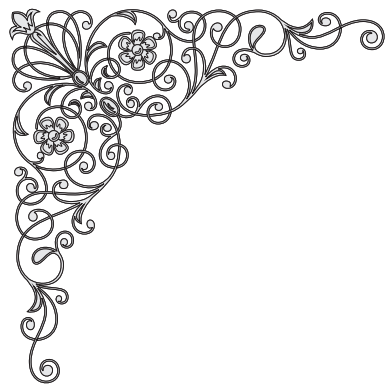
Nagham Ali Hussein

الجامعة التكنولوجية

Technology University

قسم تكنولوجيا النفط

150006@uotechnology.edu.iq





ملخص البحث

يهدف البحث إلى معرفة أثر استخدام دورات التعلم في التحصيل لدى طلبة الجامعات في مادة علوم القرآن، وتألف البحث من (٧٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين، (٣٥) فرداً في المجموعة التجريبية، و (٣٥) فرداً في المجموعة الضابطة، وجرى اختيار المجموعات بشكل عشوائي، وتم تصميم الاختبار التحصيلي والذي يتألف من (٣٠) سؤال، وبعد معالجة البيانات إحصائياً بواسطة الطرق الإحصائية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والطرق التحليلية التي تتمثل في تحليل التباين الثنائي.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تم تقديم عدداً من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية دورة التعلم، علوم القرآن، التحصيل.

Abstract

The research aims to know the effect of using learning courses on the achievement of university students in the subject of Quranic sciences. The research consisted of (75) female students who were divided into two groups (30) individuals in the experimental group, and (30) individuals in the control group. The groups were randomly assigned, and the achievement test was designed, which consisted of (30) questions, and after processing the data statistically by means of statistical methods such as arithmetic means, standard deviations, and analytical methods represented in the analysis of binary variance.

In light of the results obtained, a number of recommendations were presented.

Keywords: learning cycle strategy, Quranic sciences, achievement.

أثر استخدام دورات التعلم في مادة علوم القرآن على تحصيل طالبات الجامعات

٧)، وقد انتهت الرابطة القومية لمعلمي العلوم لأهمية استراتيجيات دورة التعلم، فهي اعتبرت أن التحصيل من أهم مخرجات العملية التعليمية، فحرصت على ضرورة التأكيد على بذل الجهود للزيادة من موضوعية التحصيل الدراسي للطلاب (ضامري، ٢٠٠٣)، وينطبق هذا الأمر على تدريس مادة علوم القرآن، فهي من أكثر المواد الدراسية أهمية، وذلك لأنها مرتبطة بكتاب الله وسنة نبيه.

ثانياً: أهمية البحث:

بعد استخدام الاستراتيجيات الحديثة في علوم القرآن من أهم المهارات التي يجب إيلاؤها المزيد من الانتباه والاهتمام، فنحن نعيش في عصر التقدم والتطور التكنولوجي الذي أثر على جميع جوانب الحياة، الأمر الذي حثّ على الاختصاصيين والتربويين ضرورة الاعتماد على استراتيجيات تدريس حديثة تتناسب مع تلك التغيرات التقنية والتكنولوجية (ظفيري، ٢٠١٠)، وقد أشارت دراسة «نوفاك وجوين» إلى الحاجة الماسة لاستراتيجيات التعلم الفعالة في التعليم والعلم، والتي يمكن أن تساعد الطلبة في إثراء معارفهم وتنمية قدراتهم المختلفة، وذلك لأنها من الأهداف الأساسية للتعلم.

والذي يتتبع البحوث التي أجريت على مادة القرآن الكريم والاستراتيجيات المتعلقة بها يلاحظ أن هنالك قصوراً واضحاً في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علوم القرآن، فهناك غياب واضح لاستخدامها ضمن المنهج الدراسي، فأغلب

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

ظهرت في الوقت الحالي العديد من التغيرات والتحديات التي أدت إلى تعقد جميع جوانب الحياة، فكانت التحديات العلمية والمعرفية والتي واجهت الأجيال في الفئات المختلفة، فبدأ التركيز يتجه نحو ضرورة الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة والاهتمام بضرورة التركيز على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وذلك من أجل المساهمة في تقديم المعلومات للطلبة بالشكل الدقيق للمساهمة في التقليل من الأخطاء وربط المهارات ببعضها البعض، وتنمية القدرة على حل المشكلات، وبالتالي رفع مستوى التحصيل.

فبرزت إلى الوجود استراتيجيات دورة التعلم، وهي من أهم طرائق التعليم والتعلم يقوم من خلالها الطالب نفسه بالبحث والتمحيص حول الموضوع المتناول، ما يسهم في تنمية المهارات العلمية لديه، وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس النموذج الاستقصائي، ففيها مرحلة الاستكشاف وهي المرحلة المتمركزة حول المتعلم وتفاعله مع الخبرات الجديدة التي يتعلمها، ومرحلة تقديم المفهوم، وتليها مرحلة تطبيقه وتعميمه على الخبرات السابقة، فعملية تطوير إمكانات وقدرات ومهارات الطلبة وزيادة مستواهم التحصيلي لا تتأتى من خلال الاعتماد على مناهج دقيقة وحديثة، وإنما يجب الاهتمام بجميع جوانب العملية التعليمية والاستراتيجيات التدريسية من الجوانب المهمة في هذا المجال (الخوالدة وآخرون، ٢٠٠٧:

أنها تسهم في إثراء معارفهم، فالعديد من النظريات التربوية تعتبر أن المعلم ليس المصدر الوحيد للمعلومة داخل الصف الدراسي، بل فالمتعلم وفقاً للنظرية البنائية يتوجب عليه أن يقدم تفسيرات لما حوله، وفقاً لوجهة نظره ولعارفه الشخصية، فالنظرية البنائية ترى أن المتعلمين لديهم الرغبة في تفسير المواقف التعليمية التي يتعرضون لها، كل وفق طريقته الخاصة من خلال التفاعل مع المواقف التعليمية (خليلي، ١٩٩٦: ٢١)، فالمتعلم يجب أن يكون عنصراً إيجابياً في العملية التعليمية.

ومن جهة أخرى يعد التحصيل الدراسي من أهم المخرجات الأساسية للعملية التعليمية، والتي يسعى المنهاج إلى تحقيقها بشكل فعال لدى الطلبة، بالتالي يحرص العديد من المهتمين ببذل الجهود من أجل تحسين التحصيل، بالإضافة إلى ذلك فإن التحصيل في مادة علوم القرآن الكريم تعد من أهم الجوانب في العملية التعليمية، ذلك لأنه يتضمن كلام الله، وما أوحى به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وفيه الأحكام والفضائل والأخلاق، بالتالي فيجب الاهتمام بها وتدريبها وفقاً لطرائق وأساليب تدريس حديثة تسهم في تحسين المستوى التحصيلي للطلبة، وعليه تنبع أهمية البحث من الاعتبارات الآتية:

١. أهمية منهاج ومحتوى علوم القرآن، فهي من المواد الأساسية في كل مرحلة تعليمية، يتم من خلالها تقديم المعلومات الدينية والمفاهيم الإسلامية التي ترتبط بالحياة اليومية للطلبة.

مدرسي مادة علوم القرآن يميلون إلى اتباع الطريقة التقليدية في التدريس (إسماعيل، ٢٠١١: ١٤). ومن الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي نادى المنظرين بضرورة اتباعها هي استراتيجيات دورات التعلم، فقد نادت النظرية البنائية بضرورة تغيير اتجاه التركيز على العوامل الداخلية التي تتعلق بالمتعلم، والتركيز على ما يجري داخل عقل المتعلم وقدرته على معالجة المعلومات وتوظيف الخبرات السابقة (طالبة وآخرون، ٢٠١١)، فقد أكد «كوبنز» على ضرورة أن تكون هنالك أدوار رئيسية للمتعلم وفقاً للتعلم البنائي ومنها أن المتعلم يجب أن يكون نشطاً أثناء عملية التعلم، وأن يبنى معارفه في وسط اجتماعي يساعده على التعلم، فالتعلم البنائي يتطلب أن يمتلك الطلبة المهارات اللازمة لتنمية مستوى تحصيلهم، وتحقيق التكامل بين المعلومات، وفي ضوء التقدم العلمي الهائل الذي حصل في جميع مجالات الحياة والتطور الحاسوبي في مجال التعليم، برزت أهمية استراتيجيات دورات التعلم لما لها من أهمية كبرى في دمج التعليم والتعلم معاً، والاستفادة من قدرات وإمكانات الطالب، والإمكانات المتاحة، ما يؤدي إلى زيادة الانتباه وتنويع الخبرات التعليمية (سيد، ٢٠٠٢، ٢٣).

وقد أشارت العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى ضرورة الانتباه إلى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، نظراً لأنها فعالة ومتقدمة ولها أثر في إحداث التغيير في المستوى التحصيلي للطلبة، كما

أثر استخدام دورات التعلم في مادة علوم القرآن على تحصيل طالبات الجامعات

القرآن.

خامساً: حدود البحث:

تتمثل حدود البحث بما يأتي:

١- طالبات قسم علوم القرآن في جامعة المستنصرية (كلية التربية) للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٢- موضوعات مادة علوم القرآن لطلبة قسم علوم القرآن في الجامعة المستنصرية (كلية التربية).

٣- الفترة الزمنية للبحث كانت خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

سادساً: تحديد المصطلحات:

تعريف دورات التعلم:

١- يعرفها «أديرمان»: بأنها طريقة في التعليم والتعلم يقوم الطلبة من خلالها باستكشاف وتقصي المعلومات بأنفسهم، فيها يجري الاهتمام بتنمية مهارات التفكير والمهارات العلمية لدى الطلبة، وتقوم على أساس مبدأ التعلم الاستقصائي (Aderman, ٢٠٠٧).

٢- وعرفها «عايش وزيتون»: بأنها من أهم النماذج التي تعتمد على النظرية البنائية، تتكون من عدد من الخطوات الاجرائية يقوم المعلم بتوظيفها داخل الصف الدراسي مع طلابه، وذلك من أجل تنمية معرفتهم العلمية بأنفسهم، وتنمية المهارات العلمية من جهة أخرى (عايش وزيتون، ٢٠٠٧: ٤٥٥).

التعريف الإجرائي لدورات التعلم:

وهي واحدة من الاستراتيجيات التي يتم استخدامها لتحسين عملية التعلم، ويتم من خلالها

٢. تعد استراتيجيات دورات التعليم من الاستراتيجيات الحديثة والمهمة التي تسهم في تنظيم التفكير بما يساعد على الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية المناسبة، فمن خلالها تتم مساعدة الطلبة في بناء معارفهم الجديدة بأنفسهم، وذلك من خلال ربطها بالمعارف السابقة والتفاعل مع الأقران.

٣. تعد المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطلبة، فهي مرحلة الشباب وفيها يكون الجيل في أوج مرحلة الإبداع والإنتاج، ويجب الاهتمام به وتقديم الأفضل له ليؤدي مهامه في خدمة المجتمع والوطن على أكمل وجه.

٤. من الممكن أن يكون البحث الحالي حافظاً للعديد من الباحثين والمهتمين باستخدام الاستراتيجيات التربوية الحديثة في تدريس علوم القرآن.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي غلى:

معرفة أثر استخدام دورات التعلم في مادة علوم القرآن في تحصيل طالبات الجامعات في كلية التربية الأساسية بجامعة المستنصرية.

رابعاً: فرضيات البحث:

لا يوجد فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تحصيل أفراد عينة البحث الذين يتعرضون لدورات التعليم ومتوسط درجات تحصيل أفراد عينة البحث الذين يتعرضون للطريقة التقليدية في الاختبار البعدي في مادة علوم

إحداثيات اختلاف في محتوى المادة الدراسية وإثارة
المواقف التعليمية من أجل تحفيز ذهن المتعلم نحو
بذل الجهد وتحقيق المواءمة بين معارفه السابقة،
والمواقف الجديدة التي يمر بها الآن.

تعريف التحصيل:

١ - يعرفه «بدوي» بأنه الدرجة التي يبلغها الطلبة
في دراستهم، وتمثل في الكفاءة التي يصلوا إليها في
حياتهم الدراسية، ويتحدد ذلك باختبارات التحصيل
المقننة أو التقارير الذاتية للمدرسين (بدوي، ١٩٧٧:
٧٦).

٢ - عرفه «داود» بأنه: المهارة التي يتم اكتسابها
من الطلبة نتيجة حصولهم على معلومات معينة حول
موضوع معين أو محتوى تعليمي ما (القمش، ٢٠٠١:
٧٢).

التعريف الإجرائي للتحصيل:

درجة استيعاب الطلبة لما تعلموه واكتسبوه من
خبرات تعليمية معينة في مقرر القرآن الكريم، ويقاس
بالعلامات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث في
قسم علوم القرآن الذين يخضعوا للتجربة في الاختبار
التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة في مادة علوم
القرآن.

طلبة الجامعات:

وهم الطلبة في المرحلة الجامعية في قسم علوم
القرآن في كلية التربية الأساسية بجامعة المستنصرية.

تعريف علوم القرآن:

وهي العلم الذي يتم من خلاله تدريس الأمور

المتعلقة بالقرآن الكريم، كأسباب النزول، وجمع
القرآن الكريم، وأماكن النزول، وكل ما له صلة
بالقرآن الكريم (الزرقاني، د.ت: ٢٠)
التعريف الإجرائي لعلوم القرآن:

وهي مجموعة من المواضيع التي تتعلق بمواد
دراسية تتألف منها مادة علوم القرآن، وذلك لطلبة
الجامعات في كليات التربية في الجامعات العراقية.

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري:

١. مفهوم استراتيجية دورة التعلم:

تعد استراتيجية دورة التعلم من أهم طرائق
التعليم والتعلم، فمن خلالها يتم الإيعاز للطلبة
باستقصاء وتحري المفاهيم والمواضيع، وذلك من
أجل السعي نحو تنمية المهارات العلمية والعملية
لديه، وتقوم استراتيجية دورة التعلم بالاعتماد على
مبدأ التعلم الاستقصائي (رفاعي، ٢٠١١: ٢٦).

وتتكون من ثلاث مراحل أساسية مرتبطة
ببعضها البعض على نحو تكاملي، وهي:

المرحلة الأولى: (مرحلة الاستكشاف) وفي
هذه المرحلة يتم التركيز على المتعلم بشكل أساسي،
وإثارة انتباهه نحو الخبرات الحسية المتعلقة بالموضوع
المدرس، ما يثير في نفوس الطلبة التساؤلات،
ويندفعون نحو البحث عن الإجابات لها، والدور
الأساس للمعلم هنا هو المساعدة فقط.

المرحلة الثانية: (تقديم المفهوم) وفي هذه المرحلة
يتم تقديم شرح للمفهوم وهي مرحلة استخلاص.

أثر استخدام دورات التعلم في مادة علوم القرآن على تحصيل طالبات الجامعات

النشط والفعال في العملية التعليمية.

- تراعي هذه الاستراتيجيات القدرة العقلية للمتعلم.

- تلعب الطريقة الاستقصائية دوراً بارزاً فيها.

- تسعى نحو تنمية المهارات العليا للتفكير (ظفيري، ٢٠١٠: ٤٥).

٤. أنواع استراتيجيات دورات التعلم:

ظهرت العديد من استراتيجيات دورة التعلم، ويمكن عرضها على الشكل الآتي:

أ. استراتيجية بايبي: وقد اقترحها بايبي، وتحتوي على خمسة مراحل أساسية: تتمثل المرحلة الأولى في الانشغال: وفيها يتم عرض المهمة التعليمية للطلبة لأول مرة، ومن ثم يقومون بالربط بينها وبين خبرات التعلم السابقة والحالية، ويتم إثارة هذه المرحلة من خلال طرح المعلم لسؤال معين؛ وتتمثل المرحلة الثانية بالاستكشاف وفيها يؤدي الطلبة المهمة التعليمية باستخدام أدوات معينة، وفي المرحلة الثالثة وهي التفسير، يجعل المعلم الطلبة يتعاونون لبناء مفهوم ما، وذلك بعد أن يزودونه بالمعلومات التي جمعوها، ومن ثم تتم معالجتها وتنظيمها، وفي المرحلة الرابعة وهي التوسع يتم مساعدة المتعلم على تحقيق التنظيم العقلي للخبرات الحالية وربطها بالخبرات المشابهة لها في السابق، ليتم في المرحلة الخامسة وهي التقييم مراجعة التفسيرات لنقاط معينة، ويتم التقييم من خلال ملاحظات المعلم والمقابلات والتفاعل في

المرحلة الثالثة: (تطبيق المفهوم) ويتم في هذه المرحلة تعميم الخبرات السابقة وتوظيفها في المواقف التعليمية الجديدة (ضامري، ٢٠٠٣: ٣٢).

٢. خطوات استراتيجية دورة التعلم: هنالك مجموعة من الخطوات التي ترتبط بهذه الاستراتيجيات وهي:

أ. التحديد الدقيق لأهداف التعلم.
ب. تحديد المبدأ العلمي.
ج. تجهيز مجموعة الخبرات التي ترتبط بالمفهوم المتناول.
د. التخطيط الدقيق لأنشطة تتناسب مع مرحلة الاستكشاف.
هـ. التخطيط الدقيق لأنشطة تتناسب مع مرحلة الإبداع المفاهيمي.
و. التخطيط الدقيق لأنشطة ترتبط بمرحلة تطبيق المفهوم وتعميمه على الخبرات السابقة وربطه بالمواقف الحالية (طوالة وآخرون، ٢٠١١: ٢٤٠٣).

٣. إيجابيات استراتيجيات دورة التعلم: هنالك مجموعة من المزايا لاستراتيجيات دورة التعلم، ويمكن إجمالها بالآتي:

- تساهم في بناء معرفة لدى الطلبة، ويقومون بنائها لوحدهم دون تقديم المعلم لها.
- تعتبر المعرفة بأنها عملية تكيفية بالتالي يتحقق التفاعل الكامل مع البيئة.
- الدور الأساس فيه يكون للطالب، فهو العنصر

بناء المفاهيم التي ترتبط بالمواقف التعليمية عن طريق
توظيف العمليات العقلية والمعارف (سيد، ٢٠٠٢: ١٤).

ثانياً: دراسات سابقة:

١ - دراسة الغزالي (٢٠٢٠) في سوريا بعنوان:
فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفة
في اكتساب المفاهيم في التحصيل الدراسي في مادة
التربية الإسلامية.

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام
استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفة في اكتساب
المفاهيم في التحصيل في مادة التربية الإسلامية،
وجرى الاعتماد على المنهج التجريبي القائم على
التصميم شبه التجريبي، وتم اختيار مجموعتين
التجريبية والضابطة، وتطبيقها على عينة مؤلفة من
(٦٠) طالب وطالبة مقسمين إلى مجموعتين الأولى
تجريبية والثانية ضابطة، وتم استخدام دليل المعلم
وأوراق التعلم وفقاً لاستراتيجية دورة التعلم،
وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية
دورة التعلم في التحصيل الدراسي وتنمية المفاهيم
لدى الطلاب. (الغزالي، ٢٠٢٠)

٢ - دراسة الأحدي (٢٠٢٠) في الكويت بعنوان:
أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم الرباعية على
تحصيل الطالبات في مادة التربية الإسلامية.
هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر استراتيجية
دورة التعلم الرباعية على التحصيل في مادة التربية
الإسلامية، وتم تطبيق الاختبار التحصيلي المصمم من

ب. استراتيجية دورة التعلم المعدلة: وتتكون
هذه المرحلة من أربع مراحل، وفقاً لما أشار إليه
«مارتن وزملاؤه»، وهي، مرحلة الاستكشاف وفيها
يُلاحظ الاختلال المعرفي لدى الطلبة، مرحلة التفسير
وفيها يتم تركيز الانتباه نحو جعل الطلبة يبنون
المفهوم بشكل تعاوني، وفي مرحلة تطبيق المفهوم
يتم التركيز على ترتيب الخبرات وإيجاد الربط بين
تلك القديمة والخبرات الجديدة، والتقويم يجب أن
يكون بشكل متواصل في المراحل الأربعة السابقة
(السليتي، ٢٠٠٨: ٨٦).

ج. استراتيجية النموذج البنائي: وتسهم هذه
الاستراتيجية في مساعدة المتعلم على توظيف المعرفة
السابقة في بناء معارف جديدة، ويتم استخدام
الملاحظة والتفكير الدقيقين، ويتم التوسع من أجل
استكشاف التطبيقات الجديدة للمفاهيم، وتعديل
التصورات الخاطئة لدى الأفراد (خليلي، ١٩٩٦: ٥٦).

د. استراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة: وفيها
يتم تقديم مشكلات معينة للطلبة، ويطلب منهم
التعاون مع زملائهم لإيجاد الحلول وفقاً لمجموعات،
وتهتم بالدرجة الأولى بالطلاب فهو من يضع الحلول
للمشكلات، ويتم الاعتماد على مبدأ التعلم الذاتي
وتنمية مهارات تصميم المشكلة (سعيد، ٢٠١١: ٤٣).

هـ. التعلم البنائي: وفيه يتم مساعدة الطلبة على

أثر استخدام دورات التعلم في مادة علوم القرآن على تحصيل طالبات الجامعات

دورة التعلم الخماسية، والثانية ضابطة تتلقى الدروس بالطريقة التقليدية، وجرى إعداد الاختبار التحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في تحسين التحصيل الدراسي في مادة التربية الدينية.

(Al khaddy، 2020)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: التصميم التجريبي للبحث
Experimental Design:

وهي العملية التي يتم من خلالها تصميم التجربة بغرض الحصول على نتائج ومعطيات معينة تساعدنا في الوصول إلى استنتاجات معينة حول المشكلة التي نقوم بدراستها، ويعتمد التصميم التجريبي بشكل أساسي على التوزيع العشوائي، فيتم من خلاله اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي، ويتم ضبط المتغيرات الدخيلة، ويساعدنا التصميم التجريبي في الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، وكذلك يساهم في التقليل من الصعوبات خلال عملية التحليل الإحصائي.

بالتالي جرى الاعتماد على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، وذلك لمناسبته لأغراض البحث الحالي، بالتالي جرى تصميم مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية تخضع لدورات التعلم، والثانية ضابطة لا تتعرض لأي شيء ويتم تقديم الدروس بالطريقة التقليدية فيها، وتعد دورات التعلم (المتغير المستقل)

قبل الباحثة على عينة مؤلفة من (٦٦) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية دورة التعلم الرباعية في تحسين المستوى التحصيلي للطلبة في مادة التربية الإسلامية. (الاحدي، ٢٠٢٠)

٣- دراسة Najati، ٢٠٢٠ في إيران بعنوان: أثر استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية في تنمية المهارات الاجتماعية في مادة التربية الدينية.

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية لتنمية المهارات الاجتماعية في مادة التربية الدينية، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث جرى استخدام اختبار المهارات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية دورة التعلم السباعية في تنمية المهارات الاجتماعية في مادة التربية الدينية.

2020 Najati

٤- دراسة Al khaddy، ٢٠٢٠ في إيران بعنوان: أثر استخدام دورة التعلم الخماسية في التحصيل الدراسي في مادة التربية الدينية.

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم الخماسية في التحصيل الدراسي في مادة التربية الدينية، وتألفت العينة من (٤٠) طالباً، جرى تقسيمهم إلى فئتين المجموعة الأولى تجريبية تتلقى الدروس وفقاً لاستراتيجية



والتحصيل الدراسي في مادة علوم القرآن (المتغير التابع) ويتم قياسه من خلال الاختبار التحصيلي الذي تم تصميمه، وتم تعريف المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية	دورات التعلم	الاختبار التحصيلي	الاختبار البعدي
المجموعة الضابطة	-----	الاختبار التحصيلي	الاختبار البعدي

ثانياً: مجتمع البحث وعينة البحث: The Research Community and Sample

يعد التحديد الدقيق لمجتمع البحث من أبرز المهام الأساسية في التصميم التجريبي للبحث، وعلى الباحث أن يحدده بدقة، وأن تكون عينة البحث جزءاً ممثلاً للمجتمع الأصلي للبحث، ويجب أن يتم تحديده بطريقة تسهم وبشكل دقيق في تحديد أهداف البحث والإجابة عن الفرضيات (ملحم، ٢٠٠٠: ١٨١).

وخلال تحديد عينة البحث واختيارها يتم التأكد من الصفات والخصائص التي تميز أفراد المجتمع عن غيره، وذلك من أجل الوصول إلى التحديد الدقيق للعينة ومدى تجانسها، بالتالي تم القيام بالعديد من الزيارات لكليات التربية بجامعة المستنصرية، وتم الاطلاع على إمكانية إجراء البحث فيها، بالتالي تم اختيار عينة البحث من تلك الكليات في جامعة المستنصرية لتوفر الشروط الأساسية لعينة البحث فيها، وقد أظهر عمداء الكليات تعاوناً ورغبة في التعاون لإكمال متطلبات البحث، وقدموا المستلزمات الأساسية لنجاح التجربة

جرى تحديد المجتمع الأصلي للبحث من طلبة الصف الأول في قسم علوم القرآن في الجامعة المستنصرية (كلية التربية) خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وتألّفت عينة البحث من (٦٠) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، المجموعة الأولى وتمثل في الشعبة الأولى (المجموعة التجريبية)، وتألّفت من (٣٠) طالبة، بينما المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة) وتمثل في الشعبة الثانية وتألّفت من (٣٠) طالبة، وجرى اختيار العينة وفقاً للطريقة العشوائية البسيطة، بالتالي تألّفت العينة من (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في كل شعبة.

ثالثاً: تكافؤ مجموعات البحث: Equivalent Of Studying Groups

من أجل التوصل لنتائج دقيقة يمكن تعميمها جرى التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة إحصائياً في بعض المتغيرات التي يمكن اعتبارها بأنها دخيلة وقد تؤثر على نتائج البحث التي يتم التوصل إليها، وتم ضبط المتغيرات الآتية:

١. اختبار الذكاء.

أثر استخدام دورات التعلم في مادة علوم القرآن على تحصيل طالبات الجامعات

حيث جرى تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن على أفراد المجموعتين، وبالطبع تم تطبيق النسخة العراقية للاختبار والتي أعدها على البيئة العراقية (الدباغ وآخرون، ١٩٨٣)، وتعد هذه النسخة من النسخ المعتمدة من قبل العديد من الباحثين في العراق، وذلك لسهولة تطبيقه، وبعد اتباع التعليمات المناسبة له من حيث طبيعة وطريقة التطبيق ومعالجة البيانات وفقاً لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فكانت القيمة التائية التي تم حسابها، أصغر من القيمة التائية الواردة في الجدول، وبالتالي أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها أن العينتين متكافئتين من حيث نسبة الذكاء، والجدول الآتي يوضح النتائج.

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لعيتين (نستقلتين) لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المصفوفات

المتتابعة لرافن

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجات الحرية	الدلالة عند (٠,٠٥)
التجريبية	٣٠	٣٩,٨	٥,١	٠,١٢	٢,٠	٥٨	غير دال
الضابطة	٣٠	٤٠,٩	٤,٢				

٢. العمر الزمني وفقاً للأشهر:

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين وفقاً للعمر الزمني، فقد بلغ محسوباً بالأشهر (٢٥٤,٣) شهراً للمجموعة التجريبية، و (٢٥١,١) شهراً للمجموعة الضابطة، وبعدها تم حساب الاختبار التائي للعينات المستقلة، وتبين من خلال النتائج أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويدل ذلك على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للعمر الزمني أي أن المجموعتين متكافئتين من حيث العمر، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للعينات المستقلة للمجموعتين التجريبية والضابطة وفقاً للعمر الزمني

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجات الحرية	الدلالة عند (٠,٠٥)
التجريبية	٣٠	٢٥٤,٣	١١,٤	٠,٠٩	٢,٠	٥٨	غير دال
الضابطة	٣٠	٢٥١,١	١١,٨				

التحصيل الدراسي للأهل.

تم التأكد من أن أفراد المجموعتين متكافئتين في تكرارات التحصيل الدراسي، وجرى استخدام اختبار مربع كاي للتأكد من ذلك، وتبين من خلالها أن قيمة (كا^٢) التي تم حسابها اصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية، وذلك عن نفس مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ويوضح الجدول الآتي نتائج ذلك:

جدول (٤)

قيمة (كا^٢) الجدولية والمحسوبة لتكرارات التحصيل الدراسي لآباء أفراد المجموعتين

الدالة	قيمة كا ^٢		درجات الحرية	التحصيل الدراسي للآباء								ن	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية		عليا	بكالوريوس	معهد	الإعدادية	المتوسطة	الابتدائية	يقرأ ويكتب	أبى أمي		
غير دالة	١,٤	٥,٩	٢	١	٣	٣	٥	٣	٤	٥	٦	٣٠	التجريبية
				٢	٢	٤	٦	٥	٤	٣	٤	٣٠	الضابطة

وكذلك تم التأكد بنفس الطريقة للتحصيل الدراسي للأمهات، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥)

قيمة (كا^٢) الجدولية والمحسوبة لتكرارات التحصيل الدراسي لأمهات أفراد المجموعتين

الدالة	قيمة كا ^٢		درجات الحرية	التحصيل الدراسي للآباء								ن	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية		عليا	بكالوريوس	معهد	الإعدادية	المتوسطة	الابتدائية	يقرأ ويكتب	أبى أمي		
غير دالة	٠,٨	٦,٤	٢	٤	٣	٥	٣	٥	٤	٣	٣	٣٠	التجريبية
				٤	٤	٥	٤	٣	٤	٣	٢	٣٠	الضابطة

رابعاً: مستلزمات البحث: Requirements of research

١. تحديد المادة العلمية:

أثر استخدام دورات التعلم في مادة علوم القرآن على تحصيل طالبات الجامعات

جرى تحديد الخطط التدريسية وهي عبارة عن تصورات للمواقف التعليمية والاجراءات التدريسية التي يقدمها المدرس، وذلك من أجل تحقيق أهداف التعلم، وتمثل الخطط التدريسية بالطرائق وتحديد الأهداف التي تساعد على تحقيق الأهداف من عملية التعلم، وهي من أبرز الخطوات الأساسية في نجاح العملية التعليمية، ولتحقيق أهداف البحث الحالي تم تصميم خطط نموذجية بالاعتماد على موضوعات مادة علوم القرآن لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم عرض الخطط على عدد من الخبراء والمحكمين للتعرف على آراءهم وملاحظاتهم لتحسين الخطط، وتوظيفها في نجاح العملية التعليمية، وأبدى الخبراء آراءهم التي اعتمدت عليها الباحثة في صياغة الخطط النهائية.

خامساً: أداة البحث The Instrument :

لتحقيق أهداف البحث الحالي تم تصميم الاختبار التحصيلي، وذلك لأنه الأداة الوحيدة التي تمكن من قياس درجة الفهم والتحصيل للطلبة في مادة معينة، بالتالي تم الاعتماد على اختبار تحصيلي يتسم بالصدق والثبات والصلاحية لأغراض البحث العلمي.

١. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

جرى الاعتماد على الأسئلة الموضوعية في وضع الاختبار التحصيلي لمادة علوم القرآن، والى لك لأنها أكثر موضوعية وأكثر قدرة على قياس مخرجات التعلم، بالإضافة إلى أن الأسئلة الموضوعية تتسم باختصارها للوقت وتغطيتها لمساحة كبيرة من المادة

جرى تحديد المادة العلمية التي سيتم تدريسها لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة أثناء القيام بتطبيق التجربة، فجرى تحديد (٥) موضوعات من مقرر علوم القرآن والذي يجري تدريسه لطلبة المرحلة الأولى في قسم علوم القرآن في كلية التربية الأساسية بجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٢. صياغة الأهداف السلوكية:

تعد الأهداف السلوكية من أهم الجوانب الأساسية في كل عملية تعليمية، فمن خلالها يتم تحديد الأهداف التي تسعى المادة التعليمية إلى تحقيقها، وهي بالمجمل تتمثل في الأهداف الواسعة التي يسعى النظام العام إلى تحقيقها، وتتحدد من خلال فلسفة التربية وتستمد أهميتها من طبيعة المجتمع وقيمه سواء أكانت القيم الدينية أم الاجتماعية أم الخلقية أم السياسية.

بالتالي جرى في البحث الحالي صياغة أهداف سلوكية بالاعتماد على الأهداف ومحتوى الموضوعات التي سيتم تدريسها في التجربة، وتم الاعتماد على المستويات الأساسية وفقاً لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق)، ومن أجل التأكد من سلامة الأهداف السلوكية وتمثيلها لمحتوى المادة الدراسية، جرى عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الدراسة، وتم إجراء بعض التعديلات وحذف بعض البنود وإضافة الآخر من لم تكن نسبة الاتفاق عليه بين المحكمين (٨٠٪).

٣. إعداد الخطط التدريسية:

الدراسية، وتستخدم لقياس أهداف متنوعة، وتألف الاختبار من (٣٠) فقرة، السؤال الأول يتكون من (١٠) فقرات من نوع التكميل، والسؤال الثاني يتألف من (١٠) فقرات من نوع الصح والخطأ، والسؤال الثالث يتألف من (١٠) أسئلة من نوع اختر الإجابة الصحيحة أو الاختيار من متعدد.

وجرى الاعتماد على تعليقات معينة تم وضعها قبل الاختبار، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة، وكانت التعليقات على الشكل الآتي:

أ. تعليقات الإجابة: وتتضمن ما يأتي:

١- أن يتم تدوين الاسم والشعبة على ورقة الإجابة وورقة الأسئلة.

٢- أن يتم وضع ورقة الإجابة مع ورقة الأسئلة.

٣- ضرورة قراءة كل عبارة بدقة والانتباه للأسئلة جميعها.

ب. تعليقات التصحيح: والتي تتمثل (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة، و (صفر) للإجابة الخاطئة، ويتم التعامل مع الفقرات الاختبارية غير المجاب عليها أو التي تعددت الإجابات عليها معاملة الفقرة الخاطئة.

٢. صدق الاختبار التحصيلي:

تعد سمات الصدق من أبرز الصفات التي يجب أن تتصف بها الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ويمكننا القول على الاختبار بأنه صادق عندما يكون قادراً على قياس السمة التي يراد قياسها (الكيسي والداهري، ٢٠٠٠: ٥٣)، بالتالي للتأكد من

سمات الصدق للاختبار التحصيلي الحالي والمؤلف من (٣٠) فقرة، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك للتأكد من مدى ملائمة كل فقرة من فقراته للمحتوى الذي وضعت لقياسه، وجرى اعتماد نسبة (٨٠٪) من الاتفاق بين المحكمين، فكل فقرة كانت نسبة الاتفاق بين المحكمين عليها أقل من (٨٠٪) يتم حذفها، وحصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠٪) بالتالي تم الإبقاء عليها جميعها.

٣. التطبيق الاستطلاعي:

من أجل التحقق من صلاحية ووضوح فقرات الاختبار التحصيلي، وللتأكد من درجة الصعوبة والقدرة التمييزية لها، والتعرف على الصعوبات والمشكلات المرتبطة بتطبيقه، والوقت الزمني للإجابة عليه، تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة مؤلفة من (٢٠) طالباً من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، وتم الطلب منهم قراءة بنود الاختبار بدقة، والاستفسار عن أية مشكلة مرتبطة بتطبيقه، وذكر الصعوبات التي ترتبط بالتطبيق، وبعد تطبيقه تبين أن جميع الفقرات واضحة لدى الطلبة، وأن الوقت المستغرق لإجابة على جميع الفقرات كانت (٤٠) دقيقة.

٤. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

ومن أجل التثبت من صلاحية كل فقرة، واستكشاف الفقرات الضعيفة أو الفقرات الصعبة والفقرات غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها،

الدراسية، وتستخدم لقياس أهداف متنوعة، وتألف الاختبار من (٣٠) فقرة، السؤال الأول يتكون من (١٠) فقرات من نوع التكميل، والسؤال الثاني يتألف من (١٠) فقرات من نوع الصح والخطأ، والسؤال الثالث يتألف من (١٠) أسئلة من نوع اختر الإجابة الصحيحة أو الاختيار من متعدد.

وجرى الاعتماد على تعليقات معينة تم وضعها قبل الاختبار، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة، وكانت التعليقات على الشكل الآتي:

أ. تعليقات الإجابة: وتتضمن ما يأتي:

١- أن يتم تدوين الاسم والشعبة على ورقة الإجابة وورقة الأسئلة.

٢- أن يتم وضع ورقة الإجابة مع ورقة الأسئلة.

٣- ضرورة قراءة كل عبارة بدقة والانتباه للأسئلة جميعها.

ب. تعليقات التصحيح: والتي تتمثل (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة، و (صفر) للإجابة الخاطئة، ويتم التعامل مع الفقرات الاختبارية غير المجاب عليها أو التي تعددت الإجابات عليها معاملة الفقرة الخاطئة.

٢. صدق الاختبار التحصيلي:

تعد سمات الصدق من أبرز الصفات التي يجب أن تتصف بها الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ويمكننا القول على الاختبار بأنه صادق عندما يكون قادراً على قياس السمة التي يراد قياسها (الكيسي والداهري، ٢٠٠٠: ٥٣)، بالتالي للتأكد من

في تشويش انتباه الطلبة، بالتالي تقرر الإبقاء عليها وعدم حذفها، فوفقاً لما أشار إليه (عودة، ١٩٨٥: ١٢٥) فإن البديل الجيد في الاختبارات التحصيلية هو البديل الذي يجذب انتباه طلبة المجموعة الدنيا، أما الذي يجذب انتباه المجموعة العليا فهو غير جيد ويتوجب حذفه.

٥. ثبات الاختبار التحصيلي:

يمكن القول بأن الاختبار التحصيلي اختباراً ثابتاً عندما تتسق فقراته في قياس ما يتوجب عليه قياسه، أي في قدرته على أن يعطي النتيجة نفسها فيما لو تم إعادة تطبيقه على العينة نفسها، في الشروط نفسها. بالتالي للتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية وهي من أهم الطرائق لحساب ثبات الاختبارات التحصيلية، وتم تقسم الاختبار إلى قسمين وتصحيح الاجابات ووضع الدرجات، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٢) وبعد تطبيق معادلة سيرمان براون بلغت (٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد يدل على صلاحية الاختبار لاستخدامه في البحث العلمي.

٦. الشكل النهائي للاختبار التحصيلي:

بعد إتمام الاجراءات الاحصائية التي تتعلق بالاختبار التحصيلي، أصبح جاهزاً للتطبيق، وتألفت فقراته من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة أسئلة، السؤال الأول من التكميل ومؤلفة من (١٠) فقرات، والسؤال الثاني من الصح والخطأ ويتألف من (١٠)

جرى ترتيب الدرجات على الاختبار التحصيلي بشكل تنازلي (من الأعلى إلى الأدنى) وتم اختيار نسبة (٢٧٪) من المجموعة العليا، ونسبة (٢٧٪) من المجموعة الدنيا، وتم التأكد من التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار وفقاً للشكل الآتي:

أ. مستوى صعوبة الفقرات: حيث جرى التأكد من مستوى الصعوبة عن طريق حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وتراوحت قيمة معامل الصعوبة بين (٠,٤٣)، و (٠,٨٧)، بالتالي لم تكن فقرات الاختبار التحصيلي المعد فقرات صعبة جداً ولا سهلة جداً، فوفقاً للمرجعيات الادبية المتعلقة بذلك، فقد أوضح «بلوم» أن فقرات الاختبار التحصيلي الجيد يجب أن تتراوح معاملات صعوبتها بين (٠,٥٠-٠,٦٠)، وتعد مقبولة إذا ما كانت بين (٠,٢٠-٠,٨٠).

ب. القوة التمييزية للفقرة: وجرى حساب القوة التمييزية لكل فقرة في الاختبار التحصيلي، وتراوحت القوة التمييزية بين (٠,٣٦-٠,٦٩)، وتعد قوة تمييزية جيدة، فوفقاً للأدبيات المتعلقة بذلك فقد أشارت إلى أن الفقرة الجيدة هي التي قوتها التمييزية (٣٠٪) فأكثر، بالتالي تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار التحصيلي.

ج. مدى فعالية البدائل الخاطئة: وللتأكد من مدى جاذبية البدائل الخاطئة للتأكد من درجة قدرتها على تأدية الدور الموكل إليها في تشويش انتباه الطلبة، تم إجراء الاختبارات الاحصائية المناسبة، وتبين أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي ساهمت

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

يجري في هذا الفصل تقديم عرض مفصل للنتائج التي تم التوصل إليها، وكانت على الشكل الآتي:
أولاً: نتيجة البحث:

من أجل التأكد من فرضية البحث والتي تنص على أنه « لا يوجد فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تحصيل أفراد عينة البحث الذين يتعرضون لدورات التعليم ومتوسط درجات تحصيل أفراد عينة البحث الذين يتعرضون للطريقة التقليدية في الاختبار البعدي في مادة علوم القرآن». جرى التأكد من نتائج المجموعة التجريبية التي تلقت دورات التعلم، والمجموعة الضابطة التي تعرضت للدروس بالطريقة التقليدية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

سادساً: تطبيق التجربة: Experiment

Application

١. تم البدء بتطبيق التجربة وذلك من أجل إعداد الخطة التدريسية التي تتعلق بمادة علوم القرآن.
٢. جرى تحديد الطريقة الأساسية في التعلم وهي دروات التعليم للمجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية في التدريس للمجموعة الضابطة.
٣. جرى تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي بعد الانتهاء من التجربة ، وذلك وفقاً للوقت المحدد للحصة الدراسية، حيث جرى إعطاء كل طالبة ورقة الاجابة وورقة الأسئلة المكونة من (٣٠) فقرة، وتم توزيعها على أفراد المجموعتين في نفس الوقت وفي نفس الظروف المحيطة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

:Statistical Treatment

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية في معالجة بيانات الاختبار التحصيلي:

١. الاختبار التائي للعينات المستقلة.
٢. معادلة معامل الصعوبة، والقوة التمييزية للفقرة، وفعالية البدائل الخاطئة.
٣. معامل الارتباط بيرسون، وسبيرمان براون.
٤. مربع كاي (كا^٢).

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي للعينات المستقلة لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٤٥,٦	١٢,٣	٧,٨	٣,٤٦	٥٨	٠,٠٠٠
الضابطة	٣٠	٣٩,٥	١٠,٢				دال إحصائياً

ويتبين من الجدول السابق أن متوسط درجات المجموعة التجريبية قد بلغ (٤٥,٦) بينما للمجموعة الضابطة فقد بلغ (٣٩,٥)، وبلغت قيمة ت المحسوبة بعد حساب الاختبار التائي للعينات المستقلة (٧,٨) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) ودرجات حرية (٥٨) وهي دالة إحصائياً، ما يدل على أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي، أي أن هنالك فرقاً لصالح الطلبة الذين يتبعون دورات التعلم وذلك من خلال أدائهم على الاختبار التحصيلي البعدي.

ثانياً: تفسير النتيجة

في ضوء النتيجة السابقة والتي أظهرت أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت دورات التعلم، يمكن إيراد ذلك إلى الأسباب الآتية:

١. إن استراتيجيات دورة التعلم من الاستراتيجيات التي تركز على المتعلم وتجعله محوراً أساسياً في العملية التعليمية.
٢. تهتم استراتيجيات دورة التعلم بالتركيز على التشجيع على التعلم التعاوني بين الطلبة.
٣. تسعى استراتيجيات دورة التعلم في التركيز على التقييم المستمر لمخرجات العملية التعليمية عن طريق التقارير الذاتية والاختبارات التحصيلية ما يساهم بشكل إيجابي في إنجاح عملية التعلم.



المقترحات:

١. إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية لاستكشاف أثر أنواع استراتيجيات دورة التعليم على تدريس علوم القرآن في مختلف المراحل التعليمية.
٢. إجراء دراسات تقيس أثر استراتيجيات دورة التعليم في مختلف المراحل العمرية والبيئات التعليمية والمناهج الدراسية.
٣. إجراء دراسات لاستكشاف أثر استراتيجيات دورة التعلم في إكساب الطلبة المهارات والمفاهيم العلمية ومهارات التفكير، كالتفكير الابداعي.
٤. إجراء دراسات تتناول المواد التعليمية المختلفة وتوظيف استراتيجيات دورة التعلم فيها واستكشاف أثرها في التحصيل والمهارات.

المصادر: Reference

- ١ إسماعيل، بليغ (٢٠١١) استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، الأردن.
- ٢ بدوي، عبد الرحمن، مناهج البحث العلمي، ط٣، الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٧.
- ٣ ملحم، سامي (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر، عمان.
- ٤ الزرقاني، محمد (د.ت) مناهل العرفان في علوم القرآن، دار إحياء الكتب العربية، العراق.
- ٥ عودة، أحمد سليمان (١٩٨٥) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار الأمل للنشر والتوزيع،

الفصل الخامس

الاستنتاجات:

١. فاعلية استراتيجيات دورة التعليم في التحصيل في مادة علوم القرآن لدى طلبة الجامعات.
٢. إسهام استراتيجيات دورة التعليم في تنمية القدرة على الفهم والاستيعاب لدى طلبة الجامعات.
٣. تسهم استراتيجيات دورة التعلم مقارنة استراتيجيات التدريس التقليدية في تحسين التحصيل الدراسي في مادة علوم القرآن
٤. استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة ومواكبة لتطورات العصر تسهم وبشكل إيجابي في التأثير بالمستوى التحصيلي للطلبة.

التوصيات:

١. ضرورة الاهتمام بنماذج استراتيجيات دورة التعلم أثناء تدريس علوم القرآن في مختلف المراحل الدراسية، وذلك لأنه يحتوي على المواقف التعليمية التي تسهم في تحقيق نتائج إيجابية في عملية التعليم.
٢. السعي نحو صياغة مناهج علوم القرآن في كافة المراحل التعليمية تبعاً لاستراتيجيات ونماذج تحفز المتعلم وتجعل دوره إيجابياً، وذلك للابتعاد عن الطريقة التقليدية في التدريس.
٣. إقامة دورات تأهيلية بشكل مستمر للمعلمين، وذلك لتزويدهم باستراتيجيات دورة التعلم وذلك لأهميتها الكبيرة في إكساب الطلبة المعرفة والمفاهيم المرتبطة بالمواقف التعليمية.

١٤ رفاعي، محمد (٢٠١١) أثر استخدام استراتيجيات التدريس فوق المعرفية والبنائية للتعلم في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية التفكير الاستقرائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.

١٥ سعيد، دينا (٢٠١١) التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

١٦ طوالة، هادي، عميرة، أحمد، الرفاعي، عبير (٢٠١١) أثر استخدام دورة التعلم في التحصيل لدى كلبة الصف التاسع في مبحث الجغرافيا، دراسات العلوم التربوية، ٣٨، ص: ٢٤٠٢-٢٤١٣.

١٧ زيتون، عايش (٢٠٠٧) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٨ سيد، احمد جابر (٢٠٠٢) استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ٧٣: ٢-٣٦.

١٩ خليلي، يوسف (١٩٩٦) مضامين الفلسفة البنائية في تدريس العلوم، مجلة التربية، اللجنة القطرية للتربية والثقافة، ١١٦، ص: ٢٨٩-٣٠٤.

٢٠ ضامري، مبارك (٢٠٠٣) دورة التعلم، دار

٦ الدباغ، فخري وآخرون (١٩٨٣) اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقتنة للعراقيين، مطبعة جامعة الموصل، العراق.

٧ الخوالدة، محمد وآخرون (٢٠٠٧) طرائق التدريس العامة، وزارة التربية، صنعاء.

٨ القمش، مصطفى، وآخرون (٢٠٠١) القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان.

٩ الكبيسي، وهيب، والداهري، صالح (٢٠٠٠) المدخل في علم النفس التربوي، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع، الإمارات.

١٠ السليتي، فراس (٢٠٠) استراتيجيات التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، جدارا للنشر والتوزيع، الأردن.

١١ الغزالي، محمد (٢٠٢٠) فاعلية استخدام استراتيجيات دورة التعلم فوق المعرفية في اكتساب المفاهيم في التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق.

١٢ الأحدي، خالد (٢٠٢٠) أثر استخدام استراتيجيات دورة التعلم الرباعية على تحصيل الطالبات في مادة التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت.

١٣ المجالي يوسف (٢٠١٦) أثر استخدام نموذج دورة التعلم الخماسية في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية، مجلة العلوم التربوية، ٤٣ (١):



الفكر العربي، سلطنة عمان.

٢١ ظفيري، بشرى (٢٠١٠) تأثير استراتيجية

دورة التعلم المعدلة على التحصيل والتفكير الإبداعي

لدى طالبات الصف الخامس في مادة العلوم في دولة

الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق

الأوسط بالأردن.

٢٢ Aderman ، m- key. (2007)،moti-

vation for Achievement possibilities

For Teaching and Learning ، second

Edition.

٢٣ Al khaddy، G (2020) The effect

of using the five-year learning cycle

on academic achievement in the sub-

ject of religious education، Master's

thesis، University of Tehran

٢٤ Najati، T (2020) the effect of us-

ing the seven-cycle learning strategy

on developing social skills in religious

education، Master's thesis، Universi-

ty of Tehran.

٢٥ Al khaddy، G (2020) The effect

of using the five-year learning cycle

on academic achievement in the sub-

ject of religious education، Master's

thesis، University of Tehran.

